شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

تلخيص كتاب في مناقب أهل البيت للحافظ السخاوي

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته عدد
خلقك ورضاء نفسك ومداد كلماتك كلما ذكرك وذكره
الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون آمين يارب العالمين

قد وقع الفراغ من تتميم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب
في يوم الجمعة والخمسة عشر من شهر الجمادي الاول سنة ١٢٥٨ هـ
ثمان وخمسين ومايتين والف من الهجري المقدس في البلدة مانجكاون
متصل المسجد المعمور المبارك المبني عن ملازمة نواب اكبر علي خان
بهادر هداه الله تعالى للعبادة والعرفان وحرسه الله تعالى
عن الآفات والبليات واللهو واللعب من غلبت الشيطان
بيد اضعف عباد الله موصو المرادي مير عبد الله حسيني
كلشن آبادي غفر الله ذنبه وستر عيوبه
ونور نور العين ظاهره وباطنه
واعطاه اولادا عالما كاملا
يطول حياتي من الخلف
الرشيد السعيد الانزل
مير اشرف علي
طال الله عمره
وطبع عف
علمه وقدس
والده ابا
امين اتى

تتمة لما فرغت من هذا الكتاب رايت بعد اربعة
عشر سنة وقد كتب منه من النسخ مالا احصى ونقل
الى اقاصي البلدان والاقاليم كاقصى المغرب وما وراء النهر
وسمرقند وبخارى وكشمير وغيرها والهند واليمن كتابا في منقبت
اهل البيت فيه زيادات على ما مر لبعض الحفاظ من معاصري
مشايخنا وهو الحافظ السخاوي وكان يمكن الحاق زيادة لقلتها
على حواشي النسخ لكن لتفرقها تعذر ذلك فاردت ان الخص
هذا الكتاب مع زيادات في ورقات فهي كانية في التنبيه على
كثير من ماثرهم فان ضممت لهذا الكتاب فهي مزكية تارة وموسسه
اخرى فاقول اعلم انه اشار في خطبة هذا الكتاب الى بعض
خطا على ذخاير العقبى في مناقب ذوي القربى للحافظ امام المحب
الطبري بان فيه كثيرا من الموضوع والمنكر فضلا عن
الضيف ثم نقل عن شيخه الحافظ العسقلاني انه قال في
حق المحب انه كثير الوهم في عزوه للحديث مع كونه لم يكن في
ذهنه مثله ثم ذكر مقدمة في بيان فروع بني هاشم وفروع
بني طالب لاحاجة لنا بذلك لانه معروف مشهور اكثره والا
الغرض انما هو ذكر ما يختص بآل البيت المطهر وفيه ابواب

باب وصية النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم

لهم قال اصلع الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان سر
شئ الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم حديث
حسن وفي رواية الا ان عيبتي وكرشي اهل بيتي والانصار

جزء من الثالث والثلاثين من التكملة

فاقبلوا محبتي منهم وتجاوزوا عن مسيئهم اي انهم جماعتي واصحابي
النجائب بهم واطلعهم على اسراري واعتمد عليهم لوكرسيي
باطني وعيبتي ظاهري وجمالي وهذا غاية في التعطف عليهم
والوصية بهم ومعني وتجاوزوا عن مسيئهم اقبلوا هم عن ظلمهم
فهو كحديث اقبلوا من ذوي الهيات عثراتهم اذا هل البيت
والانصار من اجل ذوي الهيأت وصح من طرق عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه فسر قوله تعالى هل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى بان المراد ما من بطن قريش الا والنبي صلى الله عليه وسلم
اليها ولادة وقرابة قريبة اي ان لم تومنوا بما جئت به
وتبايعوني عليه فلا اسالكم ما لا فانما اسالكم ان تحفظوا القرابة
التي بيني وبينكم اذا نتم في الجاهلية كنتم تصلون الارحام ولا تكونوا
غيركم من العرب يكون اولى منكم بنصرتي وحفظي وتبعه
على ذلك جماعة من تلامذة وغيره ولكن خالفه واجلهم
تلميذه الامام سعيد بن جبير ففسر بحقرته الاية بان المراد
لا اسالكم ايها الناس سالا على ما بلغته اليكم وانما الذي
اسالكموه ان تصلوا قرابتي وتواددهم وتودوني منهم وكان
ابن جبير مع ذلك يفسر الآية بالوجه الاول ايضا وهو الحقيق
لانها صالحة لكل منها لكن يؤيد الاول ان السورة مكية و
قد رد ابن عباس على ابن جبير تفسيره ولم يرجع اليه وجاء
من طريق ضعيف ان ابن عباس فسرها بما فسر به ابن جبير
ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قالوا يا رسول الله

عند

عند نزول الآية من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما وفي طريق ضعيف ايضا لكن لها
شاهد مختص صحيح ان سبب نزول الآية افتخار الانصار
باثارهم الحميدة في الاسلام على قريش فاتاهم صلى الله عليه وسلم في مجالسهم
فقال الم تكونوا اذلة فاعزكم الله بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا تقولون الم يخرجك قومك فاويناك ولم يكذبوك فصدقناك
الم يخذلوك فنصرناك فما زال يقول لهم حتى جثوا على الركب وقالوا اموالنا
وما في ايدينا لله ولرسوله فنزلت الآية وفي طريق ضعيف ايضا
ان سبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب
وليس في يده شيء فجمع له الانصار فقالوا يا رسول الله انك اتيتنا
وقد هذا فالله بك وتنوبك نوائب وحقوق وليس معك سعة
فجعلنا لك من اموالنا ما لا تستعين به عليها فنزلت وكون ابن
اختهم جاء في الرواية الصحيحة لان ام عبد المطلب من بني النجار
منهم وفي حديث سنده حسن الا كل بني تركة و وضيعة وان
تركتي و وضيعتي الانصار فاحفظوني فيهم ويؤيد ما مر من تفسير
ابن جبير ان الاية في الآل ما جاء عن علي كرم الله وجهه قال فينا
في آل حم اية لا يحفظ مودتنا الا كل مومن ثم قرا الاية وجاء ذلك
عن زين العابدين فانه لما قتل الحسين كرم الله وجهه جيء به
اسيرا فاتي به على دير دمشق فقال رجل من اهل الشام الحمد لله الذي
قتلكم واستاصلكم وقطع قرا الفتنة فقال له زين العابدين
اقرات القرآن قال نعم فبين له ان الآية فينا وانا نحن القربى فقال

وانكم لانتم هم قال نعم اخرجه الطبراني اخرج الديلمي ان
الحسن كرم الله وجهه قال في خطبته انا من اهل البيت الذي افترض
الله مودتهم على كل مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا
اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت واورد المحب الطبري
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل اجري عليكم المودة في اهل بيتي
واني سائلكم غدا عنهم وقد اجابت الوصية الصريحة بهم في
عدة احاديث منها حديث اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدها اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السما
الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال الترمذي حسن غريب واخرجه
اخرون ولم يصب ابن الجوزي في ايراده في العال المتناهية
كيف وفي صحيح مسلم وغيره في خطبة قرب رابع مرجعه من
حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهرين اني تارك فيكم الثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
ثلاثا فقيل لزيد ابن ارقم رواية من اهل بيتي اليس نساؤه
من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته
من حرم الصدقة بعده قيل ومن هم قال هم ال علي وال عقيل
وال جعفر وال العباس رضي الله تعالى عنهم قيل كل هؤلاء حرم الصدقة
قال نعم وفي رواية صحيحة كاني قد دعيت فاجبت اني

قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل
وعترتي اي بالمثنات فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض وفي رواية وانهما لم يتفرقا حتى
على الحوض سالت ربي ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا
عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ولهذا الحديث طرق
كثيرة ان يضع وعشرين صحابيا لا حاجة بنا الى بسطها وفي رواية
اخرى ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم احلفوني في اهلي وسما
هما ثقلين اعظاما لقدرهما اذ يقال لكل خطير شريف ثقيل
اولان العمل بما اوجب الله تعالى من حقوقهما ثقيل جدا ومنه
قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا اي لوورن وقد
لانه ما يودي الا بتكليف ما يثقل وسمي الانس والجن ثقلين
لاختصاصهما بالهما وظان فظان الارض ويكونهما فضلا
بالتميز على سائر الحيوان وفي هذه الاحاديث سيما قوله صلى الله
عليه وسلم انظروا كيف تخلفوني فيهما واوصيكم بعترتي
خيرا واذكركم الله في اهل بيتي لحث الاكيد على مودتهم
ومزيد الاحسان اليهم واحترامهم واكرامهم وتادية
حقوقهم الواجبة والمندوبة كيف وهم اشرف بيت
وجد على الارض فخرا وحسبا ونسبا ولاسيما اذا كانوا متبعين
للسنة النبوية كما كان عليه سلفهم كالعباس وبنيه وعلي
وبنيه وعقيل وبنيه وجعفر وبنيه وفي قوله صلى الله
عليه وسلم لا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما